

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ابن عفان Bه وإنك لمن قتلته وإنني لأرجو أن تكون ممن يقتل Dا به هيهات يا عدي بن حاتم قد حلبت بالساعد الأشد .

فقال له شبت بن ربيعي وزياد بن خصفة وتنازعا جوابا واحدا .
أتيناك فيما يصلحنا وإياك فأقبلت تضرب لنا الأمثال دع مالا ينتفع به من القول والفعل
وأجبنا فيما يعمنا وإياك نفعه .

223 - خطبة يزيد بن قيس .

وتكلم يزيد بن قيس فقال .

إنا لم نأتك إلا لنبلغك ما بعثنا به إليك ولنؤدى عنك ما سمعنا منك ونحن على ذلك لن ندع
أن ننصح لك وأن نذكر ما ظننا أن لنا عليك به حجة وأنك راجع به إلى الألفة والجماعة إن
صاحبنا من قد عرفت وعرف المسلمون فضله ولا أظنه يخفى عليك إن أهل الدين والفضل لن
يعدلوا بعلي ولن يميلوا بينك وبينه فاتقوا يا معاوية ولا تخالف عليا فإنا وإنا ما رأينا
رجلا قط أعمل بالتقوى ولا أزهد في الدنيا ولا أجمع لخصال الخير كلها منه .

224 - خطبة معاوية .

فحمدوا معاوية وأثنى عليه ثم قال .

أما بعد فإنكم دعوتكم إلى الطاعة والجماعة فأما الجماعة التي دعوتم إليها فمعنا هي